

حلقات نور على الدرب (140) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. وانا كذلك ارحب بكم -

00:00:18

هذا سائل للبرنامج يقول فضيلة الشيخ هل يجوز لرجل ان يهجر اخاه من اقاربه لان هذا الرجل يؤذيه بلسانه ولا يستجيب للنصيحة فهل الهجر في هذا الموضوع خير من المخالطة المؤذية لمثل هذا؟ افتونا بذلك مأجورين - 00:00:38
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول الرسول صلى الله عليه وسلم المرء بخيله فلينظر احدهم - 00:01:04

من يخال ولا شك ان ارتباط شخص في شخص يكون له سبب والاسباب كثيرة منها اسباب محمودة ومنها اسباب مذمومة ومنها اسباب دينية ومنها اسباب دنيوية والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:30
لما ذكر هذا الحديث وهو ان الشخص ينظر الى الشخص الذي يريد ان يخالله هل سيارات سيترتب على هذه الخلة فيما بينهما هل سيترتب عليها مصالح دنيوية وهل سيترتب عليها - 00:02:09

مصالح دنيوية تعين على الانسان في امور دينه ام ان الارتباط به يترتب عليه مفسد في امور الدين ومفاسد في امور الدنيا والرسول صلى الله عليه وسلم ضرب مثلا للجلس الصالح - 00:02:38
والجلس السوء الجليس الصالح اذا ضرب له مثلا بحامل المسك ما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة والجلس السوء ضرب له مثلا بنافخ الكير اما ان يحرق ثيابك - 00:03:09

واما ان تجد منه رائحة كريهة وبناء على ذلك كله الشخص اذا اراد ان يرتبط بشخص لابد ان ينظر الى الامور التي يترقبها من هذه من هذا الشخص هل هي امور تنفعه في دينه ودنياه - 00:03:35
ام انها تضره في دينه او تضره في دنياه؟ او فيها معا. والشخص هو الذي يعني الشخص هو الذي يدرك ذلك واذا ادركه فانه يبني عليه. اما بالنظر الى هذه - 00:03:55

سورة معينة التي ذكرها السائل وان هذا الشخص الذي ذكره انه بذى بلسانه وانه لا يقبل النصيحة فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. والمقصود هنا انك تهجره بغير مانع - 00:04:15
شرعي يمنعك وهذا الشخص موجود عنده مانع شرعي وهو انك وجوده الذي يصدر من لسانه وكذلك اصراره عليه وعدم قبوله للنصيحة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. ابو اه احمد من جازان يقول فضيلة الشيخ - 00:04:41

ما هو العلم الشرعي وقدره واهميته التي آآ تبرأ به الذمة؟ وما هي الامور الشرعية التي نقوم بدراستها كي نتفقه في ديننا مأجورين الجواب الحكومة جزاها الله خيرا اسست المدارس - 00:05:12

للبنين ومدارس للبنات على مراحل متعددة وذلك عن طريق الترقى من الابتدائي الى المتوسط الى الثانوي الى الجامعة الى التخصص في الماجستير وين دكتوراه وهذا كما انه في الامور الشرعية فذلك وكذلك في العلوم - [00:05:42](#)

الديوية جماعة للشخصي الا ان ينتظم الدرجة التي تناسبه ويتلقى العلم عن العلماء الذين يدرسون في هذه المدارس. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. يقول السائل يا شيخ ايضا اريد ان انفق على والدي فكيف تكون النفقة عليهم - [00:06:16](#)

الجواب من المعلوم ان كل واحد من الوالدين اذا كان لا يستطيع السكن يعني ما يملك اجار ولا يملك ما يملك شراء ولا يملك ايجار انه يجب على ولده ان يسكنه - [00:06:47](#)

وهكذا بالنظر الى النفقة الاكل والشرب وكذلك آآ وكذلك اللباس وهذا بحسب اختلاف احوال الناس والرسول صلى الله عليه وسلم يقول بروا اباكم يبركم ابناؤكم فالبر الذي يقدمه الشخص لاهله - [00:07:14](#)

او لابيها فان اولاده سيعملون هذا العمل معه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه السائل ابو علي يقول بانه شاب يريد النصيحة من فضيلتكم في اعمال ووسائل تبعد القسوة عن قلبي. فانا قلبي قاسي. وايضا تجعلني من الذين يخشون الله - [00:07:49](#)

يراقبون في سائر اوقاتهم لكثرة المغريات في وقتنا الحاضر ومن حولي الجواب موسى عليه السلام قال يا ربي علمني دعاء ادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله - [00:08:18](#)

قال يا ربي كل عبادك يقولون لا اله الا الله قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والارضين السبعة في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله - [00:08:41](#)

وجاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله وبناء على ذلك فان الشخص يكثر من ذكر الله - [00:09:01](#)

جل وعلا وقد مر الرسول صلى الله عليه وسلم على امرأة وكانت قد جمعت حصى واذا قال سبحان الله اخذت حصة من جهة ووضعتها في جهة اخرى يعني انها تعد الحصى. فذهب وقضى حاجته ثم - [00:09:22](#)

فرجع اليها مر عليها وقال لا زلت على الحالة التي كنت عليها؟ قالت نعم قال الا ادلك على خير من ذلك؟ قالت بلى يا رسول الله قال قول سبحان الله وبحمده - [00:09:42](#)

عدد خلقه ورضا نفسه وزينة عرشه ومداد كلماته والحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ولا اله الا الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. والله اكبر عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه - [00:09:58](#)

ومداد كلماته. فيكثر الانسان من التسبيح والتهليل والتحميد وذكر الله جل وعلا هذا من جهة وفيه جهة اخرى قد يكون الشخص مقصرا الواجبات وقد يكون اه مرتكبا لشيء من المحرمات لان رقة القلب تكون بحسب ما يرد اليه من امتثال الاوامر - [00:10:24](#)

واجتناب النواهي وتكون القسوة بحسب ما يرد عليه من التساهل في الواجبات او التساهل في باب المحرمات من جهة ارتكاب الشخص لها. لان الشخص اذا عصى الله في ترك واجب - [00:10:55](#)

او عصى الله في فعل محرم نكت في قلبه نكتة سوداء ومن المعلوم ان من مذهب اهل السنة والجماعة في باب الايمان انه يزيد وينقص هذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة. فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة - [00:11:20](#)

امانة الاذى عن الطريق على الشخص ان يكون طيب نفسه بمعنى انه هو الذي يتفقد نفسه ويحدد اه الطريق الذي جاء الخل منه ويعالج هذا الطريق. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا اخت سائلة آآ ارسلت بي رسالة كتبت هذا السؤال بأسلوبها الخاص تقول فضيلة الشيخ عبدالله - [00:11:48](#)

عندما كنت في الثانية عشر من عمري وبعد بلوغي نذرت الا اكذب بعد ان حصلت لي مشكلة كذبت فيها وبعد هذا الناظر عدت الى الكذب اكثر من مرة وعندما وصلت الى المرحلة الاخيرة من المتوسطة نذرت ايضا بعدم الكذب - [00:12:18](#)

فكذبت وبعدما تزوجت تبت الى الله واخلصت النية له. فافيدوني جزاكم الله خيرا ما هي الكفارة التي تجب علي الجواب الواجب عليك كفارة يمين في النذر الاول وكفارة يمين في النذر الثاني لانك عقدت النذر الاول وحنفت فيه ثم بعد ذلك - [00:12:37](#)

عقدت عقدت نذرا اخر وحنثت فيه والكفارة الكفارة النذر الاول والاطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فان لم تستطيعي فانك اه تصومين ثلاثة ايام وكذلك بالنظر للنذر الثاني وبالله التوفيق - [00:13:06](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ اه هذه السائلة تقول دائما يا شيخ ما اقع في الغيبة النميمة ولكنني اه ارجع واستغفر لنفسي ولمن تحدثت عنه ولكنني ارجو من فضيلتكم ان ترشدوني الى السبل التي تخرجني منها وكيف اؤدب - [00:13:31](#)

هذه النفس حتى لا تقع في مثل هذه الافعال لا سيما آآ النساء هداهن الله وبارك الله فيهن الجواب من الامور المشكلة ان الشخص يسير سيرا عشوائيا في كثير من الامور - [00:13:57](#)

بمعنى انه لا يتنبه لما يترتب على الامر الذي يفعله او الامر الذي يتركه لا لا يتنبه الى ما يترتب على هذا الامر ومن المعلوم ان النميمة محرمة وان الغيبة - [00:14:28](#)

محرمة والشخص يحتاج الى ان يضع قاعدة تتعلق بلسانه هذه القاعدة هي انه يشغل لسانه بذكر الله وقد جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله - [00:14:59](#)

اوصني قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله وكذلك يشغله بالتسبيح التهليل والتحميد يشغله في الخير ويشغله في تلاوة القرآن ولا يشغله في امور يكون آثما ارتكابها ولا يتنبه ايضا لنفسه يشغل في هذه الامور. لان الشيطان هو الذي يحمله - [00:15:31](#)

على فعل هذه على قول هذه الامور ويثبته عن الذكر وعن قراءة القرآن الواجب على الانسان ان يتنبه لنفسه بما يعود عليه في النفع النفع في الدنيا والاخرة ويتجنب ما يعود عليه في من ما يعود عليه من الضرر في الدنيا وفي الاخرة وبالله التوفيق. جزاكم الله - [00:16:08](#)

وخيرا وبارك فيكم. ابو عبد الله ارسل للبرنامج بمجموعة من الاسئلة يستشيركم اولاً ويستفسر في هذا آآ في هذه الرسالة سؤالي الاول يقول ما رأيكم يا شيخ عبد الله في مقاطعة من لا يؤدي الصلاة في المسجد - [00:16:38](#)

الجواب لا شك ان يعني صلاة الشخص في المسجد لا شك انها واجبة علي الرسول صلى الله عليه وسلم قال مروا ابنائكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع - [00:16:56](#)

وقال رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم الصبي حتى يبلغ فالشخص عندما يجري عليه قلم التكليف يجب عليه ان يؤدي الصلوات واذا تركها او كان يصلي ويترك الرسول صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - [00:17:23](#)

فمن تركها وقد كفر. وقال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة. فالواجب هو ان الشخص يمثل ما امره الله به ويجتنب ما نهاه الله عنه وبالله التوفيق. يسأل ايضا يا شيخنا الكريم عن الحكم في تصحيح القراءة لامام المسجد اذا - [00:17:49](#)

في الضبط الجواب اذا اذا حصل غلط من الامام في قراءة السورة التي يقرأها مثلا في الصلاة الجهرية وخلفه احد المصلين وعنده يعني وحافظ للقرآن وضابط من ناحية سلامة النطق - [00:18:18](#)

فانه يفتح على الامام وبالله التوفيق ايضا يسأل يا فضيلة الشيخ عن حكم من ادى صلاة الظهر والعصر بين وقتيها جمعا وقصرا للمسافر. ما حكم من فعل ذلك الجواب اذا كان الشخص مسافرا - [00:18:50](#)

فانه يصلي صلاة الجمع التقديم ما دام في وقت الظهر سواء كان في اوله او في وسطه وهو في اخره واذا او او يصلي صلاة تأخير جمع تأخير في وقت صلاة العصر. وصلاة الظهر - [00:19:10](#)

يعني يدخل الوقت اذا زالت الشمس اذا زالت الشمس ويستمر اه حتى يكون ظل كل شيء مثله مع فيه الزوال ثم يدخل وقت العصر ويستمر الى اصفرار الشمس هذا وقت الاختيار - [00:19:32](#)

ووقت الضرورة من من اصفرار الشمس الى غروبها لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر لكن على المسلم ان يعمل الاحتياط وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يقول الذهاب بالسيارة الى - [00:19:56](#)

المسجد آآ هل يذهب اجر المشي اليها الجواب يقول الله جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.

والشخص الذي يذهب بالسيارة تارة يكون عاجزا - 00:20:16

عن المشي وتارة يكون مقتدرا على المشي ولكن فيه شدة حر يعني حر شديد. او يحصل مثلا برد شديد اما اذا كان ما في شيء من الموانع فلا شك ان اجر المشي ليس كاجر السيارة وبالله التوفيق - 00:20:38

جزاكم الله خيرا من اسئلتي يقول شخص يتهاون باداء صلاة الظهر ويخرج الوقت ولم يقم بها بحجة عدم وجود علما بانه يمكن التيمم داخل المدرسة ما الحكم في ذلك الجواب - 00:21:03

الواجب على الشخص ان يصلي الصلاة في وقتها والواجب عليه ان يبحث عن الماء ويستعد للصلاة وما ذكره السائل ليس بعذر من الاعذار التي تسوق له ان يؤخر الصلاة اه حتى يخرج وقتها لان يبدو انه في وسط البلد وبالله التوفيق. يقول الشيخ حصل لزوجتي ان اسقطت مولودها في - 00:21:21

مدة شهرين وقد تم عمل عملية جراحية لها وبقيت اسبوعين بدون صلاة. فهل فعلها صحيح ام الجو هم اذا كان هذا الولد او هذا الحمل سقط وعمره شهران الماء في الدم الذي نزل هذا دم وفساد وليس بدم حيض وواجب عليها - 00:21:50
ان تؤدي الصلوات وبما انها لم تصلي فانها تقضي ما مضى من الصلوات وبالله التوفيق. يسأل فضيلة الشيخ عن قراءة الفاتحة بعد الامام في الصلاة الجهرية هل قراءة الامام قراءة لنا - 00:22:20

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهذا الحديث عام وبامكاني المأموم يقرأ في سكتات الامام بامكانه ان يقرأ الفاتحة في سكتاتي الامام لانها ركن في حقه وبالله التوفيق - 00:22:38
يسأل يا فضيلة الشيخ عن حكم من ينوي العمرة وعليه دين ولكن النية في عند هذا الشخص ان يقضي الدين بعد رجوعه ولو كان الدين من اهل بيته واخوته الجواب - 00:23:12

اذا اراد ان يعتمر او اراد ان يحج وعليه دين فانه يستعين بالله جل وعلا ويعتمر ويحج ويدعو الله سبحانه وتعالى ان ييسر له قضاء الدين وبالله التوفيق. يسأل ايضا - 00:23:29

من اسئلتي في هذه الرسالة المطولة اذا ذكر الخطيب الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم فهل يشرع لمستمع الخطبة ان يصلي علي ام ان هذا من اللغو في خطبة الجمعة؟ الجواب الشخص يتنبه - 00:23:48

على انه يصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم في سكتات الخطيب ما كونه يصلي والخطيب يخطب فلا. وبالله التوفيق هذا السائل يا فضيلة الشيخ الذي لم يذكر الاسم في رسالته يقول شخص سرق مبلغ من المال وتاب الى الله وبعدها بسنوات - 00:24:06
ندم على فعلته وقام بارجاع هذا المال لذلك المنزل من تحت الباب حتى لا يعرفه احد ولا يدري هل تبرأ الذمة بذلك؟ لانه لا يدري هل وصل المبلغ لصاحبه في هذا المنزل ام لا - 00:24:29

الجواب هذا المال المسروق اذا كان يعلم صاحبه فالواجب عليه ان يؤدي المال بيدي صاحبه ولا تبرأوا ذمته الا بذلك وبالله التوفيق. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - 00:24:46

تابعنا سلتكم استفساراتكم في لقاء هذا الاسبوع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة دائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. وشكرا لكم انتم ويتجدد اللقاء ان شاء الله في هذا البرنامج. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:25:24

- 00:25:44